

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مقياس : تقنيات البحث

السنة الأولى ليسانس، السداسي الثاني

تخصص: جدع مشترك

إعداد : أ.د محمد ملياني

العام الجامعي 2025/2024

محاضرات في تقنيات البحث

المحاضرة السابعة: التمهيش في البحث العلمي

التمهيش في البحث العلمي: مفهومه، أنواعه، ووظيفته

يُعد التمهيش (الإحالات أو الحواشي) جزءاً أساسياً من البحث العلمي، حيث يُستخدم لتوثيق المصادر وتوضيح المعلومات الإضافية. يلعب التمهيش دوراً مهماً في دعم مصداقية البحث وتوفير مراجع للقراء للتحقق من المعلومات أو التوسع فيها.

أولاً: مفهوم التمهيش

التمهيش هو عملية توثيق المراجع والمصادر داخل البحث، وعادةً ما يكون في شكل حاشية سفلية (Footnote) أو إحالة داخل النص (In-text citation) أو قائمة مراجع نهائية.

أهداف التمهيش

- توثيق الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة.

- توضيح الأفكار التي تحتاج إلى تفسير إضافي.
- الإشارة إلى المراجع التي اعتمد عليها الباحث.
- تجنب السرقة الأدبية. (Plagiarism)

ثانيًا: أنواع التهميش

1. التهميش التوثيقي

ويُستخدم للإشارة إلى المصدر الذي استُقيت منه المعلومة، ويشمل:

- التهميش المباشر: عند الاقتباس الحرفي للنص.
- التهميش غير المباشر: عند تلخيص أو إعادة صياغة الفكرة بأسلوب الباحث.

أمثلة على التهميش التوثيقي

- نظام APA داخل النص: (الجبّاري، 2005، ص. 112).
- نظام شيكاغو (في الحاشية السفلية): (محمد عابد الجبّاري، نحن والتراث) بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2005)، .112

2. التهميش التوضيحي

يُستخدم لإضافة معلومات إضافية لا تدخل ضمن السياق الأساسي للنص ولكنها مهمة للقارئ.

مثال على التهميش التوضيحي

- في الحاشية: 1. يُعتبر رولان بارت من أبرز نقاد البنيوية في القرن العشرين، وقد قدم إسهامات في مجال تحليل النصوص السردية.

3. التهميش التوجيهي

يُستخدم لتوجيه القارئ إلى مواضيع أخرى في البحث أو إلى مصادر إضافية.

مثال على التهميش التوجيهي

- انظر الفصل الثالث لمزيد من التفاصيل حول هذه القضية.
- لمزيد من المعلومات، راجع: سعيد، إدوارد. "الاستشراق"، ص. 89.

4. التهميش الإيضاحي

يُستخدم لتفسير مصطلح أو فكرة قد تكون غير واضحة للقارئ.

مثال على التهميش الإيضاحي

- المقصود بالبنية العميقة هو المفاهيم الخفية التي تحكم النصوص الأدبية.

ثالثاً: وظائف التهميش

1. توثيق المصادر وحفظ الأمانة العلمية

- يُساعد في الحفاظ على حقوق المؤلفين الأصليين.
- يُعزز المصداقية العلمية للبحث.

2. توفير معلومات إضافية

- يسمح بإضافة شروحات دون إرباك النص الأساسي.
- يساعد القارئ في التوسع في القراءة.

3. توجيه القارئ إلى مصادر أخرى

- يساعد الباحثين الآخرين في الوصول إلى معلومات أعمق حول الموضوع.

4. تحسين تنظيم البحث العلمي

- يجعل البحث أكثر احترافية ومنظماً بشكل أكاديمي.

رابعاً: تدريبات عملية

التدريب الأول: التهميش التوثيقي

المطلوب:

قم بتوثيق الجملة التالية وفق نظام APA وشيكاغو و: MLA

"يعتبر السرد عنصراً أساسياً في تشكيل الهوية الثقافية، وفقاً لدراسات أدبية عديدة".

المصدر:

- اسم المؤلف: سعيد، محمد
- عنوان الكتاب: دراسات في السرد
- سنة النشر: 2018
- الصفحة: 45

التدريب الثاني: التهميش التوضيحي

المطلوب:

أضف هامشاً توضيحياً للمقطع التالي:

"تعد الرواية التاريخية نوعاً أدبياً معقداً يتطلب مهارات بحثية دقيقة".

التدريب الثالث: التهميش التوجيهي

المطلوب:

قم بإضافة تهميش توجيهي لمقطع يتحدث عن المناهج النقدية الحديثة.

خاتمة

التهميش هو عنصر أساسي في الكتابة الأكاديمية، حيث يساهم في تنظيم البحث، وتوثيق

المصادر، وتوضيح الأفكار، مما يعزز من جودة البحث ومصداقيته.